



جامعة الأزهر الشريف

كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق

الاستشراق في الميزان

إعداد

أ . د / علي سيد عبد الحميد يوسف الشيمي

الأستاذ المساعد بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية

وعميد كلية أصول الدين بجامعة الإنسانية

بولاية قرح - ماليزيا

م ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد :

فتعد حركة الاستشراق في العالم الإسلامي من الحركات الخطيرة التي كان لها مردودا صعبا على التراث الإسلامي وعلى واقع الأمة الإسلامية والعربية على مدى تاريخها الطويل ، فقد استفاد المستشرقون الكثير من تراث الأمة الإسلامية ، وكانوا في الغالب معاول هدم في الحضارة العربية والإسلامية ، وكانوا عيوننا للاستعمار الصليبي الذي اجتاح بلاد المسلمين ونهب ثرواتهم وخيراتهم ، فضلا عن هتك الأعراض وسفك الدماء ... إلخ ، وشوهوا صورة التاريخ الإسلامي الناصع وكانوا يديسون السم في وسط العسل ، ويلقون الشبهات حول الإسلام بصفة عامة ورسولنا الكريم ﷺ بصفة خاصة .

وإن كان هناك للاستشراق بعض الجوانب الإيجابية فالبعض منهم قد أنصف في دراسته وحفظ بعض تراث الأمة من مخطوطات وغيرها ، وبعضهم هداه الله للإسلام إلا أن الجوانب السلبية للاستشراق كانت أكبر .

وقد حاولت في هذه الدراسة أن ألقى الضوء على أهم الأشياء المتعلقة بالاستشراق في العالم العربي الإسلامي وتقييمه من وجهة نظر

إسلامية ، ووضع الأمور في نصابها سالكا في ذلك طريقا وسطا بعيدا عن الغلو والتغالي أو الإفراط والتفريط .

ولقد جاء هذا البحث مشتملا على المطالب الآتية :

المطلب الأول : مفهوم الاستشراق وأهدافه وتطوره .

المطلب الثاني : عصر ازدهار الاستشراق وانتشاره .

المطلب الثالث : علاقة الاستشراق بالاستعمار والصهيونية .

المطلب الرابع : أعمال المستشرقين .

المطلب الخامس : أصناف المستشرقين .

المطلب السادس : نماذج من افتراءات المستشرقين حول الإسلام

والرد عليها .

الخاتمة : وتضمن أهم النتائج والتوصيات .

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعني به وينفع به طلاب العلم والمعرفة ، وأن يغفر لي ولوالدي ولشيوخه وللمؤمنين والمؤمنات ويرزقنا الفردوس الأعلى .

اللهم آمين

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

أ . د / علي سيد عبد الحميد الشيمي